رابط المادة على منصة باحث

الكناشة التفسيرية

٥٣١_هل يصانع العدو الشيطاني أم المصانعة للعدو الإنسي؟

أحمد الصقعوب

لكن اشار الى فائدة نفيسة وهي ان النصوص فرقت بين اه العدو الانس والعدو الشيطاني العدو الانسي الله جل وعلا امرنا ان ندفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - 00:00:00

لانه يمكن مصانعة العدو الانسي يمكن ان يرده عنك طيبك او لين كلامك او اعطاؤه شيء او نحو من ذلك وايضا العدو الانسي تشاهده ويمكن ان تتقيه اما العدو الشيطاني فليس امامك الا الاستعاذة من الله عز الا الاستعاذة بالله عز وجل منه - 00:00:19

وعدم مصانعته لا يرى منك لينا لا يرى منك مصانعة لا تدفع بالتي هي احسن وانما ادفعه بالاشد والاشد على الشيطان ما هو الاستعاذة ولذا قال هنا ادفع بالتي هي احسن - 00:00:46

اي العدو الانسي فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم الى ان قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله لا تصانعه لان الشيطان هو العدو الاكبر الله عز وجل قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ولذلك - 00:01:01

اه احيانا يرى الانسان ان في طاعته لعدوه الانس مصانعة له ويكون مصيب احيانا ويكون مصيب من باب الدفع بالتي هي احسن من باب مصانعته حتى لا يتمكن منه. هذا قد يكون في بعظ الحالات - 00:01:20

وان كان الاصل ان العدو الانسي لا يطاع لكن احيانا يدفعه الانسان. اما العدو الشيطاني فلا يمكن ان تطيعه في شيء من الامور لا في صغير ولا في كبير لانه يدعوك الى النار - 00:01:41

ويؤزك الى الوقوع في معصية الله عز احسن الله اليك. من نظر الى نصوص الشريعة ونظر الى الكتاب ونظر الى السنة ورأى كيف تكلمت عن الشيطان طبعا عدم مصانعته وعن عدم طاعته وعن اتخاذه عدوا رأى ان اعدى عدو للانسان في هذه الدنيا هو الشيطان - 00:01:56

وان الجهاد الاكبر الذي ينبغي للانسان الا يغفل عنه لا في حظر ولا في سفر لا في صغر ولا في كبر لا في صلاح ولا في غير صلاح هو جهاده لعدوه ابليس - 00:02:19